- كم من أخي ثروةٍ رأيتُهُ ... حَلَّ على مالِهِ دهرٌ غَشُومْ .
- ومن عزيزِ الحِمَى ذي منعةٍ ... أضحى وقد أثَّرتْ فيه الكلومْ .
- بينا أخو نِعْمةٍ إِذا ذَهَبَتْ ... وتحوَّلتْ شقوةٌ إِلى نعيمْ .
- وبينما ظاعنٌ ذو شُقةٍ ... إِذا حلَّ رحْلاً وإِذا خفَّ المقيمْ .

المرقش الأصغر